الأمم المتحدة

A/39/919
S/17300
24 June 1985
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال
الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٥ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل الى سعادتكم نص البيان رقم ٢٩ الصادر في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥ عن ادارة الاعلام والصحافة التابعة لرئاسة جمهورية نيكاراغوا (انظر المرفق) بشأن الهجوم الاجرامي الذى تعرض له مقر بعثتنا الدبلوماسية في واشنطن ، علاوة على التصريحات التهديدية الخطيرة التي أدلى بها الرئيس ريغان وبعض مستشاريه في محاولة لتحميلنا مسؤولية الأحداث التي وقعت مؤخرا في السلفادور .

وأكون شاكرا لسعادتكم لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة مع مرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ، في اطار البند ٢٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خافيير تشامورو مورا
السفير
الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

../..

مرفـــق

البيان رقم ٢٩ الصادر في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٥
عن ادارة الاعلام والصحافة التابعـــة لرئاســـة
جمهورية نيكاراغـوا

تبلّغ ادارة الاعلام والصحافة التابعة لرئاسة الجمهورية شعب نيكاراغوا والمجتمـــع الدولي بالأحداث الخطيرة التالية :

أولا : في الساعة ٤/٢٥ من صباح اليوم الموافق ٢٠ حزيران/يونيه تعـرض مقـر بعثتنا الدبلوماسية في واشنطن لاعتداء اجرامي تسبب في حريق جزئي . وهذا الاعتداء هـو نتيجة مباشرة لخطب الدعوة الى الحرب والعدوان الموجهه ضد نيكاراغوا ، والتي خلقت جـوا من العنف مواتيا للقيام بأعمال ارهابية مثل العمل المذكور .

ثانيا : طلبت حكومة نيكاراغوا بقلق ما أدلى به كل من الرئيس رونالد ريغـــان ولارى سبيكس ، المتحدث باسم البيت الأبيض ، وروبرت ماكفرلين ، مستشار الأمن القومي ، مـــن تأكيدات خطيرة للغاية ، حاولوا فيها تحميل حكومة نيكاراغوا مسؤولية الأحداث التي وقعت مؤخرا في سان سلفادور . فهذه الطريقة ، تحاول حكومة الولايات المتحدة أن تبرر تنفيذها لأعمال عدوانيـة جديدة ضد نيكاراغـوا .

ان حكومة نيكاراغوا ترفض هذه الأكاذيب التي تطلقها حكومة الولايات المتحدة بهـدف التأثير على الرأى العام الدولي وعلى الرأى العام في الولايات المتحدة ذاتها ، لتبريـــر تطوير مخططاتها الرامية الى اثارة الحرب وزيادة تدخلها في أمريكا الوسطى والقيام بتدخل مباشر في نيكاراغوا .

ثالثا : يتفق هذا الوضع مع الحوادث التي سبقت غزو فرينادا في ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٣ ، ففي ذلك الوقت استخدمت حكومة الولايات المتحدة موت بحارة أمريكيين في لبنان للقيام باجراء انتقامي انتهى بغزو فرينادا . وتحاول حكومة الولايات المتحدة اليـــوم أن تعيد الكرّة انطلاقا من الأحداث الأخيرة المذكورة . وان التصريحات التي أدلى بهـــا السيد ماكفرلين ، مستشار الأمن القومي ، من أن الهدف الذى يهم الولايات المتحدة هـو أمريكا الوسطى وليس لبنان ، تعتبر دليلا على وجود تلك المخططات .

وعلاوة على هذه التأكيدات ، وزّعت حكومة الولايات المتحدة بعض السفن الحربية فـي اجراء شبيه بالاجراء الذى اتخذ في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ ، عندما اتجهت السفـــن التابعة للولايات المتحدة الى جزيرة فرينادا .

../..

رابعا : ان حكومة نيكاراغوا ، اذ تنبه المجتمع الدولي الى مخططات التدخل هذه ، تؤكد مرة أخرى التزامها التام بالنظام القانوني الدولي ، وهو القاعدة التي لا غنى عنها لصيانة السلم والأمن الدوليين . ومن ثم تأمل حكومة نيكاراغوا أن تكف حكومة الولايات المتحدة عن تصعيد عدوانها على شعب نيكاراغوا الذى تسبب حتى الآن في وقوع ما يزيد عن ٨٠٠٠ من الضحايا من النساء والأطفال والشباب والشيوخ فضلا عن الخسائر المادية التي لا تعدّ ولا تحصى .

فضلا عن ذلك فان نيكاراغوا ، التي هي ضحية للارهاب الذى تدفع اليه ادارة ريغان ، تأمل في أن يحل الوضع في لبنان بشكل مرض يتجنب اهدار الأرواح البشرية .

خامسا : تدعو نيكاراغوا حكومة الولايات المتحدة مرة أخرى الى إعمال الفكر حتى تدرك أن أية خطوة جديدة في تصعيد التدخل في المنطقة لن تؤدى الى حل مشكلة أمريكا الوسطى فحسب ، بل ستؤدى الى تفاقمها . وتدعو نيكاراغوا الى الوقف الفورى للأعمال العدوانية التي تقوم بها الولايات المتحدة ، وترى أنه لا يمكن تحقيق السلم الذى تطالب به شعوب أمريكا الوسطى بكل حق عن طريق الحوار الثنائي مع الولايات المتحدة في مانثانييو ، بغية دراسة كيفية اعادة العلاقات بين بلدينا الى طبيعتها والالتزام الفعلي بوثيقة كونتادورا المنقحة المؤرخة في ٧ أيلول / سبتمبر الماضي .